في الفعل واسم الفاعل والصفة او تركها وأعطاني من
كل رائحة اي ما يروح أي يرجع من النعم والعبيد والأصناف
الاموال بالعشي وروي ذابحة بذال معجمة وموحدة مخففة
وروي من كل سائمة زوجا اي اثنين أو صنفا والزوج
يطلق على الصنف ومنه وكنتم ازواجا ثلاثة قال في
التنقيح يصف كثرة ما اعطاها مما يروح اليها منزله من ابل
وبقر وغنم وعبيد ودواب وغيرها وانه اعطاها اصنافا
من ذلك ولم يقتصر على الفرد منها حتى ثناه وضعفه
مبالغة في الاحسان اليها انتهى وفيه تصريح بان النعم
كانت شاملة لغير الابل وبه يعرف رد قول الشارح لعل
المراد بالنعم بعضها وهي الابل وقال كلي أم زرع بالنصب
على الندا اي يا أم زرع وميري كبيعي أطعمي أهلك
أقاربك ومن بعد من عيالك فلو جمعت كل شيء اعطانيه
ما بلغ إنا اعطانيه اصغر إنا اعطا أبي زرع ثنا على أبي
زرع بما استحقه واعطا كل شي منزلته وحقه قالت
عائشة فقال في بعض النسخ قالت عائشة فلما فرغت
من ذكر حديثهن قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لام زرع في الالفة والوفا لا في الفرقة
والجلا وجعل النووي كان زائدة أو للدوام كما في كان
الله غفورا رحيما فاعترض العصام الاول بان الزائدة
غير عاملة ومرفوعها باق على ما كان من الابتدا فلا
يجوز الانفصال والثاني لا حاجة اليه لانه صلى الله
عليه وسلم اخبر عما مضى في وقت تكلمه بذلك وانتفى

المستقبل

المستقبل في علم الله سبحانه كما هو دأبه وبان فيه
خروج عن الظاهر بلا دليل ولا امر ولزومه وافاد بقوله
لك دون ان تقول عليك انه لها كأبي زرع في النفع
لا في الضرر الذي من جملته الطلاق لا التزوج عليها
لانها معه لم تزد الا كمالا وعزا فالنفع بان معه كيف
وقد جاها من العلم وكمال التربية ما فاقت به أمهات
المؤمنين الاخذ بحجه ووقع للعصام هنا ما يمجه السمع
فاحذره وفيه ندب حسن عشرة الأهل وفضل عائشة
وحل السمر في خير كملاطفة حليلة والاخبار عن
الأمم الغابرة وان المشبه لا يعطى حكم المشبه به
من كل وجه لان المصطفى لم يطلق عائشة وذكر
تلك المفيد ما سبق لا يمنع كون اللفظ يحتمل حتى الطلاق
فتوثر بينه ووهم العصام هنا وان ذكر المجهول
بما يكره ليس غيبة والمراد جهله عند المتكلم والسامع
فان عرفه المتكلم لا السامع قال عياض فلا حرمة
قال الشارح وقضيته قول الشافعية تحرم الغيبة
بالقلب خلافه وفي استفادة هذا الاخير من أصله
نظر لان عائشة انما ذكرت نسا مجهولات ذكرت مساوي
ازواج مجهولين وهذا لا غيبة فيه انتهى

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي رواية باب صفة نوم

مناسبة النوم للسمر
ظاهرة وترتيبه هكذا أوضح وأحاديثه ستة الاول
حديث البرا ثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي

والنوم حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخار الى الدماغ وقيل غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالاشياء

Copyright © King Saud University